

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

12 - حديث العباس بن عبد المطلب B قال أبو سليمان في حديث العباس أنه كان رجلا صيتا وأنه نادى يوم حنين فقال يا أصحاب السمرة فرجع الناس بعد ما ولوا حتى تناشبوها حول رسول الله صلى الله عليه وآله حتى تركوه في حرجة سلم وهو على بغلته والعباس يشتجرها بلجامها أخبرناه محمد بن هاشم أخبرنا الفضل بن العباس القرطمي أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي أخبرنا ابن المبارك عن أبي بكر الهذلي عن عكرمة عن شيبه بن عثمان . قوله تناشبوها معناه تدانوا وتضاموا حتى نشب بعضهم ببعض يقال نشب الشيء بالشيء إذا تعلق به ونشب الصيد في الحباله إذا لم يقدر على الخلاص . وفي رواية أخرى حتى تأشبوها وهذا والأول سواء يقال تأشب النبات إذا كثر والتف ويقال أمر أشب أي مختلط . ومنه الأوشاب وهم أخلاط الناس والحرجة الشجراء الملتفة قال الشاعر أيا حرجات الحي يوم تحملوا بذي سلم لا جادكن ربيع